

تفسير ابن كثير

فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ^ج ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

ولهذا قال : (فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم) أي : إنما كان هذا بفضلهم وإحسانه إليهم كما ثبت في الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : " اعملوا وسددوا وقاربوا ، واعلموا أن أحدا لن يدخله عمله الجنة " قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : " ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل " .